

في الارض وأعلن امام الجميع ان هذه الجزيرة من الاملاك البريطانية ثم عاد الى الباخرة ودخل مقرته وتغير ملابسه وعاد الى المائدة لأعنام طعامه . وفي اليوم التالي رست الباخرة في احد القرافي . نزل الاميركي مسلحاً . واخذ يعدو بكل قوته الى مكتب التلغراف حيث أرسل تلغرافاً مطولاً للجرائد الاميركية ذكر فيه أمر هذه الجزيرة الجديدة ثم عاد الى الباخرة وكتب في مذكرته : نفقات التلغراف ٤٠ دولاراً وانه سيتقاضى اجراً عليه مبلغ ١٥٠ دولاراً من جريدة النيويورك هرالد . فكل واحد مثل اخلاق امته خير نثيل

النفس الشاكية

اهوى ورود الوهد والزايه	ناضرة الحبدود ام ذايه
واعشق النسيم قد رق من	لى عشقي العواصف السايه
ومطرب اذني فباب الغرا	ب اوغشا البلايل - الشايه
وقد حلا عيشي بالبووس والا	بناه ما دست انا رايه
سيان عندي صحة او ضى	مادامت النفس هي الآسيه
وليس لي ما اشتكي منه والا	نفس التي تشكو هي الوايه

o o o

لا حبذا ابامي المايه	لا حبذا ازهارها الزايه
لا حبذا طفولة او صبا	مرآ كسهم لم ار الزايه
لا حبذا عهد به كئت لا	اعرف غير الام لى بايه
لا حبذا خلو نفسي من ال	حب الذي يحبي المنى التايه
لا حبذا جهل به قد جهل	ت انين الجهور والغايه
دع عنك ذكر ما مضى والطلب	حاضر صفو العيش لا مايه
لا تشددن مجد جدود عفا	بل انشدن مجد جدود الايه

ودع بكاء فوق اطلال من
 ودع رثاء من نفس انا
 اميك قد مر فلا تلتفت
 ذكراك حلو الامس او مره
 بادوا وكن من أمة بانيه
 زعجه في ربه انرايه
 الى الوراء خيفة اطويته
 تشجيك فاذا كر يومك التايه

ooo

يا طالباً في وفد عينه
 ماذا ترى شكوكك تجدي اذا
 أن حاج بحر الثابتات اتند
 والق مرسانه من الخزم في الا
 ان اذبلت لك الصبا زهرة
 لا تذييل الازهار الا اذا
 كذا عطاش النفس م وحدم
 ان جسماً قد شكك عرسها
 ان محروماً عطلا قد شكك
 ان مريضاً قد شكك داه
 ان فقيراً شاكياً فقره
 في النفس ما في الجسم من علة
 ما مر من عينك كن تاسيه
 نفسك بالشكوى غدت لاهيه
 ولا تخف امواجه المانيه
 قاع تعد نوراته خاشيه
 تعود في نفس تحت تايه
 غاضت مياه الانفس العاقيه
 ليسوا برون الاعين انراويه
 تبقى وان البسها طربه
 تعود حيناً تشجكي حاله
 ان صح نلتاه شكك العاقيه
 برخص نفساً حرة غاليه
 والنفس دوراً وحدها المانيه

ooo

لا تحبونني اجني انناً
 كلا فما ابيه نفس ايت
 نيمي وفي السمي لها مطمح
 ان تشكك النفس فمن علة
 قائمه بما لها وايه
 لا تشككي لانها آيه
 غايتها في انها ساميه
 في النفس كانت انفس شاكيه
 ميشيل فوج (دمشق)

